

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم عملية تعليمية. التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجون إليها أنفسهم والمجتمع والأمة والبلد.^١

أما اللغة فهي وسيط اتصال مهم في حياة الإنسان ولإيصال شيء ما بين بعضنا البعض ، لأن اللغة في شكل الكلام المنطوق.^٢ التطور السريع في مجال التعليم يتطلب من الطلاب إتقان عدة لغات أجنبية ، إحداها هي اللغة العربية، كما ورد في مرسوم وزير الدين لجمهورية إندونيسيا رقم: ١٦٥ لعام ٢٠١٤ بشأن منهج المدرسة ٢٠١٣ المبادئ التوجيهية لموضوعات التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الدينية، يذكر أن المواد العربية موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز المهارات وتعزيز موقف إيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء تقبليًا وإنتاجًا.

تعلم اللغة العربية من أربعة مكونات للمهارة اللغوية التي يجب إتقانها بشكل صحيح لمتعلمي اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بعد إتقان المكونات الأربعة لهذه المهارات، سيعمل التعلم

^١ Republik Indonesia, *Undang-undang Republik Indonesia no 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, cet. 1; Jakarta: BP Panca Usaha 2003, h. 4

^٢ اللغة هي نظام تقليدي منطوق أو مكتوب الرموز التي من خلالها الإنسان كعضو من مجموعة اجتماعية ومشارك في تواصلها الثقافي. ضحياتون مسكون ، ماجستير ، نوى استيراتيكية تعليم ، لغه العربية ، فيال لنتايقينا بغويريها ، قرأت في تجريتي معادي دار السلام غونتور الحديث، مقال غير منشور ، بدون سنة ، ص. ٢١٨

الآخر على النحو الأمثل.³ في المهارة اللغوية، تعد الكتابة مهارة لها علاقة وثيقة جدًا بالمهارات الثلاث الأخرى ، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام ومهارة القراءة. مهارة الكتابة هي تراكم لمهارة لغوية أخرى. قبل التمكن من الكتابة، يجب على المرء أن يتعلم الاستماع والقراءة. يمكن القول أن الكتابة هي أكثر المهارة اللغوية تعقيدًا بين المهارة اللغوية الأخرى.⁴

لأن الحروف الهجائية نفسها لها العديد من الخصائص التي تميزها عن الحروف اللاتينية ، بما في ذلك الحروف العربية المقطعية، لا تتعرف على حروف العلة لأن جميع الحروف هي حروف ساكنة. الاختلاف الآخر هو كيفية الكتابة والقراءة من اليمين إلى اليسار. يعتبر هذا الاختلاف مشكلة منفصلة في تعلم اللغة العربية للطلاب الذين يعرفون الحروف اللاتينية فقط، مثل الطلاب في إندونيسيا بشكل عام.⁵ علاوة على ذلك ، فإن الحروف الهجائية لها العديد من أوجه التشابه من حيث النطق، مثل الحروف س و ش و ت و ط وما إلى ذلك. عد تعلم لغة أجنبية أمرًا صعبًا بالنسبة لبعض الأشخاص في إندونيسيا. هذا لأن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لتكوين وبناء مواقف وظروف جديدة داخل الشخص للتفاعل والتواصل. أحيانًا ما يكون للغات الأجنبية اختلافات كبيرة عن لغتها الأم (الإندونيسية)، مثل مستوى الصوت والمقاطع والكلمات وترتيب الكلمات ، ولكن في بعض الأحيان توجد أوجه تشابه. يبدأ تعلم لغة أجنبية بعد أن يكون لدى الشخص تقاليد لغته الخاصة التي ترسخت في ذهنه، لذلك يجب أن تكون هناك عملية تكيف لتكون مستعدًا لقبول التقليد الجديد للغة التي تتم دراستها. هناك حاجة إلى مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يتم تنفيذها

³ RU Baroroh, FN Rahmawati, *Metode-metode dalam pembelajaran keterampilan bahasa Arab resepi*, jurnal studi pendidikan dan keislaman 9 (2), h179

⁴ Sholihah, Suharti 2015, *Sikap dan pemertahan bahasa Indonesia X SMA International budi mulia dua Yogyakarta*, LingTera Vol.2 No2 170

⁵ Effendy, A. F. (2017). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*.Malang: MISYKAT

بشكل مستمر من أجل تعلم اللغات الأجنبية. تتمثل إحدى الإستراتيجيات لتجنب الملل في تعلم اللغة الأجنبية في استخدام وسائل التعلم^٦ وهذه الوسائل التعليمية مرتبطة بالقرآن سورة النحل الآية ٧٩ :

{وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ ۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ }
تتعلق الآية أعلاه بإنشاء البشر وسائل تعليمية لتسهيل نقل المواد التعليمية. كما أنزل الله القرآن على المسلمين من خلال النبي محمد، والذي يستخدم كدليل للحياة. باستخدام الوسائل التي تسهل على المعلمين عملية التعلم والتدريس.^٧

الوسائل التي تعني الوسيط أو المرسل للرسالة من المرسل إلى المستقبل. وفقًا لعبد العظيم إبراهيم، الإعلام هو الوسائل التوضيحية، أي الوسائل لتوضيح الأمور. هناك بعض المصطلحات المستخدمة في الإعلام، منها الوسائل الإيضاحية أو الوسائل التوضيحية، وسائل التعليم، الوسائل التعليمية، وهناك أيضًا من يستخدم مصطلح المعينات السمعية والبصرية. على الرغم من اختلاف المصطلحات المستخدمة، إلا أن جميعها تشير إلى نفس الف، أي الوسائل التعليمية التي سُميت في تاريخها لأول مرة بالتعليم المرئي (الأدوات البصرية)، ثم تغيرت لتصبح المعينات السمعية والبصرية (مواد التدريس)، ثم تطورت لتصبح الاتصال السمعي البصري (الاتصال المرئي والمسموع)، وأخيرًا أصبحت تُعرف بتقنية التعليم أو تكنولوجيا التعليم.

يلعب تعليم الوسائل دورًا مهمًا في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. وسائل التعلم ليست جيدة فقط لمعلمي الأطفال ولكن أيضًا

^٦ جوهر علي ، "موودل في تعلم اللغة العربية: كيف يعمل في SMK Syafi'i Akrom Pekalongan"،

ALSINATUNA 4، لا.٢٠ (٢٥ يونيو ٢٠١٩): ١٦٤

^٧ Departemen Agama RI, *Terjemah dan Tafsir Al-Qur'an*, Bandung: Fa SUMATERA, 1976. h.579

للمتعلمين البالغين. هناك العديد من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام وسائل التعلم في تعلم لغة الأجنبية (العربية)، وللأسف لا يستخدم الكثير من المدرسين وسائل التعلم كأحد العناصر الداعمة لعملية تعلم اللغة (العربية)، أحدها لأن توفير وسائل التعلم يتطلب تكلفة عالية بحسب المدرس الكثير ووقت طويل جدًا. في هذه الحالة لا يرغب المعلم في تحمل الكثير من المخاطر، لذلك فإن تعلم اللغة يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة.⁸

ومع المشكلات المتعلقة بما سبق، يقدم الباحث وسيلة لتعليم لعبة الكلمات المتقاطعة تركز على كتابة حروف هجائية جيدة ليتمكن الطلاب من تمييز عدة أوجه تشابه في نطق حروف هجائية من عدة مفردات تمت دراستها، كما أن هذه الوسيلة سهلة نسبيًا، لا يكلف الكثير ويستغرق وقتًا طويلاً.

من ملاحظات الباحث بعد أن أصبحوا أعضاء هيئة تدريس في الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة بنجارماسين في عدة اجتماعات تبين وجود عدة نقاط ضعف في مهارة الكتابة، أحدها كان في كتابة الحروف الهجائية التي غالبًا ما يتم الخلط بينها وبين الحروف الهجائية المماثلة، وذلك بسبب وباء ما بعد Covid19 الذي تطلب التعلم عبر الإنترنت لفصل دراسي واحد، فقط باستخدام وسائل WhatsApp وتطبيقات الفصول الدراسية من غوغل، نادرًا ما يتم تنفيذ ممارسة الكتابة، إن وجود وسائل لعبة يجعل جو التعلم الجديد أكثر متعة ويسهل فهمه في فهم المواد.

من البيانات السابقة أراد الباحث تقديم مادة مناسبة لاستخدام الألغاز المتقاطعة لتعليم مهارة الكتابة. ومن هذه خلفية البحث يريد الباحث ان تبحثها بالبحث العلمي تحت الموضوع " فعالية استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة

⁸ Abd. Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN MALANG PRESS, 2009.h.20

لتعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين "

ب. مشكلة البحث

بناءً على الوصف أعلاه ، فإن المشاكل الرئيسية في هذا البحث هي:
١. هل استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة لتعليم مهارة الكتابة لدى طلبة
الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين فعال؟

ج. أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة لتعليم مهارة الكتابة لدى طلبة
الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة لإسلامية بنجرماسين.

د. اسباب اختيار الموضوع

١. الطلاب لديهم خلفيات مختلفة بعض الطلاب يجيدون قراءة النصوص العربية، لكن لديهم نقاط ضعف في الكتابة، وخاصة التمييز في كتابة الحروف الهجائية.
٢. الأسلوب الذي تستخدمه المدرسة هو أسلوب مباشر نادرًا ما يستخدم وسائل التعلم التي تساعد على استمرارية التعلم.
٣. تعد وسائل اللعبة التي سيتم استخدامها في التعلم ابتكارًا جديدًا لطلاب الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة لإسلامية لم يتم تطبيقه من قبل.

هـ. التحديد الإجرائي

ولتجنب سوء الفهم في تحديد عنوان هذا البحث، فإن التحديد الإجرائي في هذا البحث هي :

١. الفعالية

الفعالية هي تفسير يعني قياس نتائج المهمة أو النجاح في تحقيق الأهداف.^٩ تعني الفعالية في البحث أن نتائج المجموعة التجريبية تجاوزت المجموعة الضابطة التي لم تستخدم إستراتيجية لعبة الكلمات المتقاطعة في مهارة الكتابة.

٢. الكلمات المتقاطعة

الكلمات المتقاطعة هي لعبة جيدة لاستخدامها كطريقة تعليمية ممتعة دون فقدان جوهر التعلم المستمر.^{١٠} في البحث، تهدف لعبة الكلمات المتقاطعة إلى جعل الطلاب أكثر حرصا في تمييز الحروف الهجائية المتشابهة من خلال صورة التوضيحية من خلال الإملاء المسموع في تعليم مهارة الكتابة.

٣. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار في لغة مكتوبة من خلال جمل منظمة بطريقة كاملة وكاملة وواضحة بحيث يمكن توصيل هذه الأفكار إلى القارئ النجاح. مهارة الكتابة في هذا البحث تعني قدرة الطلاب على الكتابة من خلال ربط الحروف بشكل صحيح من خلال الإملاء المسموع.

⁹ Suharto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Surabaya: Pt. Indah 1995), H. 742

¹⁰ Zaini Hisyam. *Strategi Pembelajaran Aktif di Perguruan Tinggi*.

Jogjakarta:CTSD.2002,hal.23

و. أهمية البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد ، بما في ذلك ما يلي:

١. الفوائد النظرية .

أن تكون نتائج هذا البحث فوائد وحلولاً في استراتيجيات تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

إضافة مجموعة وكدليل لمزيد من البحث من نفس النوع في مكتبة مدرسة الإخوان المتوسطة بنجرماسين.

ب. للمعلمين

١. توفير بدائل للمعلمين لاستخدام وسائل التعلم من خلال لعبة الكلمات

المتقاطعة في مهارة الكتابة.

٢. توفير بدائل للمعلمين في تطوير التعلم الأفضل.

ز. الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة التي أصبحت مرجعاً للباحث للبحث في

الموضوع المعني ، كما يلي :

البحث من نور حكمة أماليا ونور هدايت (٢٠١٨) بموضوع استخدام

وسائل الكلمات المتقاطعة لتحسين مهارة القراءة والكتابة المفردات العربية لدى

طالبة الصف الثالث المدرسة الابتدائية الإسلامية معاريف غيريليو الاولى بانتول،

ينتج عن استخدام لوسائل الكلمة المتقاطعة تحسناً كبيراً لمهارات القراءة والكتابة

للمفردات العربية من ٨٤٪ لمهارة القراءة و ٧٢٪ لمهارة الكتابة إلى ٩٠٪ لمهارة

القراءة و ٨٠٪ لمهارة الكتابة.

ثم في البحث نيسا فهمي هدى (٢٠٢٠) بموضوع تجربة وسائل روبيك المبنية على الكلمات المتقاطعة في تحسين إتقان المفردات العربية لطلبة الصف العاشر في العلوم الاجتماعية المدرسة الثانوية الحكومية الاربعاء بانتول يوجياكارتا العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠، بناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي، كان الاختبار المجموعة التجريبية ٢١.٩٤ والمجموعة الضابطة ٦.٥٦، مما يدل على وجود فرق معنوي جدًا في المجموعة التجريبية في إتقان المفردات العربية للطلاب بعد استخدام وسائل روبيك المعتمدة على الكلمات المتقاطعة.

وفي البحث عن عفيفة مرضيتها، نور فضيلة أمين، أم فضيلة عمران إبراهيم (٢٠٢٣) مع تطبيق وسائل الكلمات المتقاطعة لتحسين مهارة الكتابة للصف العاشر في العلوم الاجتماعية الأربعة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى المدينة مكاسر وأدى ذلك إلى زيادة بعد تنفيذه لنتائج الدرجات النهائية للطلبة في الدورة الأولى والدورة الثانية. وكانت القيمة في الدورة الأولى ٧٣.٥٢٪ وزادت الدورة الثانية إلى ٨٦.١١٪. ارتفاع متوسط قيمة تعلم الطلبة كتابة اللغة العربية بعد استخدام الكلمات المتقاطعة بنسبة ١٢.٥٩٪.

الجدول ١،١ : المتشابهات والاختلافات بين الدراسات السابقة وهذا البحث

الاختلافات	المتشابهات	اسماء الباحثات والعنوان
استخدامتا الباحثتان في وسائل الكلمات المتقاطعة لتحسين مهارة القراءة والكتابة المفردات العربية. ومن بحثي لتعليم مهارة الكتابة فقط وهدفه	المتشابهات به من هذا البحث هو استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة في مهارة الكتابة	نور حكمة أماليا ونور هداية بموضوع استخدام وسائل الكلمات المتقاطعة

لتمييز الحروف المتشابهة		
استخدمت الباحثة في وسائل روبيك المبنية ومن بحثي استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة فقط	المتشابهات به من هذا البحث هو استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة	نيسا فهمي هدى بموضوع تجربة وسائل روبيك المبنية على الكلمات المتقاطعة
الاختلافات به من هذا البحث هو استخدام الباحثون لنوع البحث بحث العلمي الفصل (PTK) ولموضوع البحث ومن بحثي استخدام النوع الميداني	المتشابهات به من هذا البحث هو استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة و لمهارة الكتابة	عفيفة مرضيتها، نور فضيلة أمين، أم فضيلة عمران إبراهيم مع تطبيق وسائل الكلمات المتقاطعة لتحسين مهارة الكتابة

الفرق بين دراسات السابقة و هذا لبحث يهدف البحث السابق إلى معرفة عملية تعليم اللغة العربية فعالية التي تم الحصول عليها من خلال تقنيات استرجاع البيانات درجات تعلم الطلبة ثم يهدف هذا البحث إلى تحسين نتائج تعليم الطلبة في مهارة الكتابة التي تم الحصول بالاختبار.

ح. فرضية البحث

في هذا البحث العلمي، تم وضع الفرضيات التالية:

- H_a : استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة فعال لتعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.
- H_0 : استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة غير فعال لتعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

ط. هيكل البحث

يتكون هيكل البحث من خمسة أبواب، كما يلي :

الباب الاول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع والتحديد الإجرائي والدراسات السابقة، وفرضية البحث ثم هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على تعليم اللغة العربية، تعليم مهارة الكتابة، الكلمة متقاطعة.

الباب الثالث : منهجية البحث تحتوي على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع : تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها يحتوي على تقديم البيانات.

الباب الخامس : الخاتمة تحتوي على خلاصة البحث، ومقترحات البحث.